Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

# مُقَدِّمَة الطَّبعَة الثَّانيَة

أحمد الله سبحانه وتعالى أن مَنّ عليَّ بالتوفيق مرة بعد أخرى حتى كتبت هذا الكتيب، وحتى صدر، وحتى نفد، وحتى طبع مرة ثانية، وحتى مكننى من أن أكتب الآن مقدمة طبعته الثانية. وإنى لأستشعر عجزى وقلة حيلتى فى أداء حقوق حمده والشكر له سبحانه وتعالى، وإنى لأدعوه ـ جل فى علاه ـ أن يمكننى من القيام بهذا الواجب، وهو وحده القادر على أن يهدينى ويعيننى ويلهمنى الصواب.

إن الإنسان ليطغى فى بعض لحظات النشوة بما اهتدى إليه عقله، ويظن عقله قادرا على أن يهتدى مرات أخرى. وإن الإنسان ليطغى حين ينتهى من تسجيل الفكرة أو إبرازها إلى حيز الوجود، ويظن نفسه قادرا على أن يبرز غيرها من الأفكار. وقد يمضى الإنسان فى طغيانه، فيظن أنه لا يحتاج إلا إلى الوقت فيدعو ربه أن يعطيه العمر، فإذا أعطى العمر ووجد نفسه عاجزا عن أن يحقق ما كان يصبو إليه، ظن أن الصحة خذلته فيعود يدعو ربه سائلا العافية والصحة فيجود عليه المنعم المتفضل بأقدار منها، فإذا هو عاجز أيضا عن أن يصل إلى شىء مما كان يظنه فى متناول قدرته، ويظل الإنسان يعلل نفسه بالأمانى والتعلات المختلفة إلى أن يهديه الله إلى أن الأمر كله بيده سبحانه وتعالى، فهو الهادى، وهو القادر على الهداية. . وربما تضيع منا أعمارنا ونحن لا ندرى من أمر هذه الحقيقة شيئا، وربما تنتهى هذه الأعمار ونحن لم نصل إلى هذه الحقيقة. . وربما يكون الإنسان الطاغى